



## الإنتربول

### صحيفة وقائع

# بصمات الأصابع

#### ◀ المنظومات الآلية

يدير الإنتربول قاعدة بيانات متعلقة ببصمات الأصابع، تتضمن أكثر من 185 000 قيد وما يزيد على 11 200 أثر لبصمات مرفوعة من مسارح جرائم. ويمكن للمستخدمين المخولين في البلدان الأعضاء الاطلاع على القيد وإحالتها ومقارنتها بقيد أخرى مسجلة في منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع باستخدام شبكة الإنتربول العالمية للاتصالات الشرطة المأمونة (I-24/7).

ويمكن لموظفي إنفاذ القانون رفع بصمات الأصابع إما باستخدام جهاز إلكتروني أو يدويا باستخدام الحبر والورق والاستعانة من ثم بجهاز مسح خاص لحفظ البيانات إلكترونيا بالنسق الملائم. ويمكنهم بعدئذ إحالة البيانات إلى الأمانة العامة للإنتربول ليصار إلى تحميلها في قاعدة البيانات.

وخلال دورة الجمعية العامة للإنتربول التي عُقدت في عام 2009، صوّت رؤساء المكاتب الوطنية المركزية بالإجماع على ضرورة تبادل بصمات الأصابع وتحديثها بشكل منهجي، ولا سيما آثار بصمات الأصابع المتصلة بجرائم لم تُحلّ بعد، والبصمات التي تعود لمجرمين من مواطني بلدان أخرى. ولا تزال هذه الممارسة قائمة حتى يومنا هذا.

وفي عام 2017، تمكّن الإنتربول من كشف هوية أكثر من 1 700 شخص نتيجة تعزيز تبادل البيانات ومقارنتها بين البلدان الأعضاء.

#### ◀ الابتكار

اعتمد الإنتربول في عام 2010 صيغة محدثة من منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع لتقضي بصمات راحة اليد والآثار الخفية لبصمات راحة اليد وحفظها. واستُحدث نظام للتحقق آليا من البصمات العشرية، إلى جانب وسيلة تتيح إجراء عدد كبير من التقصيات وأكثر من 1 000 مقارنة يوميا في قاعدة بيانات الإنتربول لبصمات الأصابع.

وفي عام 2013، استحدث الإنتربول بوابة منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع التي تتيح للبلدان الأعضاء تقصي بصمات الأصابع في قاعدة بيانات الإنتربول لمنظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع. وتتيح هذه الأداة الجديدة للمستخدمين الحصول على نتائج تقصياتهم بسرعة كبيرة:

- يستغرق تقصي بيانات الأشخاص غير المسجلين في قاعدة بيانات منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع بضع دقائق فقط (تقص آلي)؛
- يستغرق تقصي بيانات الأشخاص المسجلين في قاعدة بيانات منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع حوالي ساعة (تقص شبه آلي - يتعين مصادقة خبيرين في بصمات الأصابع على النتائج المتعلقة بهوية الشخص المعني).

تؤدي بصمات الأصابع المستخدمة كقراءن دورا حاسما في التحقيقات الجنائية. ولما كان لكل شخص بصمات أصابع فريدة من نوعها لا تتغير مدى الحياة، فإنه يمكن استخدام هذه البصمات لتأكيد أو دحض هوية شخص ما بسرعة وفعالية.

فضلا عن ذلك، يمكن رفع آثار بصمات الأصابع من مسرح الجريمة واستخدامها للربط بين سلسلة من الجرائم أو تأكيد وجود مشبوه ما في مسرح الجريمة هذا. وتؤدي البصمة دورا هاما أيضا في تبيّن ضحايا الكوارث كالأعاصير أو الزلازل أو التفجيرات أو الاعتداءات الأخرى.

## بصمات الأصابع

وتُحفظ السجلات ويجري تبادلها بنسق NIST. ولتسهيل إحالة بيانات بصمات الأصابع، وضع الإنترنت بتصرف البلدان الأعضاء أداة تدعى image2NIST تحوّل الملفات بنسق jpeg إلى ملفات بنسق NIST، وهي متاحة عبر منظومة I-24/7.

### عمليات التبيّن

تشكل قاعدة بيانات الإنترنت لبصمات الأصابع أداة موثوقة لتبيّن الأشخاص المطلوبين، وإجراء الكثير من المقارنات في وقت قصير. وعندما أوقف رجل في المملكة المتحدة، قورنت بصمات أصابعه بالبصمات المسجلة في قواعد بيانات الإنترنت. وتنبهت الشرطة في إثر ذلك إلى أن الإنترنت كان قد أصدر نشرة حمراء بشأنه بناء على طلب تركيا، بتهمة ارتكاب جرائم قتل. يوضح هذا المثال أن الإنترنت، بفضل هذه الأداة، قادر على حل جرائم دولية. ولا يمكن حدوث مطابقات من هذا النوع إلا إذا حدّثت البلدان الأعضاء بشكل منتظم سجلات بصمات الأصابع المسجلة في قاعدة البيانات.

### الاطلاع المتبادل على أفضل الممارسات

تُعقد مرة كل عامين ندوة دولية بشأن بصمات الأصابع يشارك فيها رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بتبيّن بصمات الأصابع، وممثلون عن الإنترنت والشركات الخاصة. وتتيح هذه الندوة للخبراء من مختلف أنحاء العالم فرصة الاطلاع على أفضل الممارسات وآخر المستجدات في هذا المجال.

وإضافة إلى الندوة المذكورة، ينظّم الإنترنت سنويا اجتماعين لفريق الخبراء العامل المعني بمنظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع لبحث المسائل المتصلة بالتكنولوجيا الجديدة، وإجراءات التبيّن، والاحتياجات في مجال التدريب، ولضمان امتثال منظومات الإنترنت للمعايير الضرورية المعتمدة في هذا المجال.



## الإنترنتبول

### تفاصيل الاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب. للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب المركزي الوطني للإنترنتبول في بلدكم.

تويتر: @INTERPOL\_HQ

يوتيوب: INTERPOLHQ

www.interpol.int

